

الإدمان الالكتروني (العبودية الرقمية)  
المرحلة الثانية/ علم نفس النمو (مشاكل المراهقين)  
للعام الدراسي 2022-2023  
أ.د. عفراء إبراهيم العبيدي  
(3)

أسباب ادمان الأطفال على الألعاب الالكترونية:

العديد من الأطفال يجدون الملاذ الآمن في التمسك بالهواتف، وقضاء العديد من الساعات على الألعاب الالكترونية والتي تصل إلى الإدمان، ولا يعرف الكثير أسباب اتجاه الأطفال إلى إدمان الألعاب الالكترونية، والتي تشمل:

- إهمال الأب والأم وعدم الاهتمام بواجباتهم تجاه أطفالهم.
- تواصل الأطفال مع الأصدقاء والحديث عن التكنولوجيا والألعاب الحديثة مما يولد الشغف لدى الطفل
- الانفتاح الذي شهده العالم من تطور تكنولوجي، وانتشار التكنولوجيا الرقمية في كل منزل، جعلت الأطفال يلجؤون إلى استخدامها بشكل متكرر
- المشاكل الأسرية التي تجعل الطفل يهرب منها بالتصفح على الانترنت، دون تحقيق أي أهداف.
- صعوبة كبيرة في إمكانية وضع أسس وقواعد لاستخدام الانترنت في المنزل الأمر وذلك بسبب أنهم لم يولدوا في زمن الإنترنت، الأمر الذي جعل الأطفال يجلسون ليلاً ونهاراً على الإنترنت دون أي رقابة.

## اثار ادمان الإنترنت على المجتمع والافراد:

لاشك أن آثار إدمان الانترنت يشكل خطر كبير على كافة أشكال المجتمع، وتؤدي إلى الانحراف والسلوكيات الخاطئة، خاصة فئة الأطفال والمراهقين وسيطرة الانترنت على النواحي الحياتية حتى أصبحت امر واقع، وتسببت في العديد من الأضرار نذكرها لكم فيما يلي:

1. الإنحراف الأخلاقي، والتوجه إلى العلاقات الغير شرعية
2. التوجه إلى إدمان المخدرات
3. العزلة الاجتماعية وعدم المشاركة مع الآخرين
4. إهمال الدروس والواجبات والرسوب في الدراسة
5. وعدم وجود اهتمامات شخصية، أو ممارسة رياضة وهواية مفضلة
6. الإرهاق الجسدي والنفسي والضعف العام.

## ومن آثار إدمان الأطفال على الأجهزة الإلكترونية أيضا:

1. إصابة الأطفال بمرض التوحد خاصة في السنوات الأولى
2. زيادة العدوانية والعصبية بسبب الألعاب الالكترونية العنيفة
3. الضعف العام في النظر
4. ضعف القدرات العقلية لدى الطفل
5. كما يسبب الادمان الالكتروني حالة من الإنهاك المعلوماتي لدى الطفل، بسبب التصفح كثيراً

6. التعرض للانتهاك الجسدي والتحرش بسبب عدم الرقابة على الطفل
7. ضعف الشخصية بسبب غياب الهوية وعدم وجود انتماء مجتمعي، خاصة الانفتاح على الثقافات الأخرى.